14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأحد 10 مارس 2013م العدد 15710

تزامن مع زيارة وزير الدفاع الأميركي..

(9) قتلى في تفجير أمام وزارة الدفاع الأفغانية

■ كابل / متابعات :

قتل تسعة مدنيين أفغان على الأقل بعدما فجر مهاجم نفسه أمام إحدى بوابات وزارة الدفاع الأفغانية في كابل، وتزامن هذا الانفجار الذي تبنته حركة طالبان، مع زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل للعاصمة الأفغانية.

وقال محمد دواد أمين نائب رئيس شرطة العاصمة إن الضحايا التسعة مدنيون، كما سقط عشرة جرحى بينهم موظفون في الوزارة. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال ظاهر عظيمي أن «الانتحاري كان راجلا».

أما الناطق باسم الشرطة حشمت ستانيكزاي فأشار إلى أن الرجل كان على دراجة عندما فجر الشحنة التي يحملها.

وأعلن ناطق باسم حلف شمال الأطلسي «كان تفجيرا انتحاريا تلاه تبادل لإطلاق النار عند المدخل الجنوبي لوزارة الدفاع». بدوره أكد المتحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) أن هاغل لم يكن موجودا في أي مكان قريب من موقع الانفجار.

وأوضح المتحدث باسم البنتاغون جورج ليتل أن الوزير الأميركي كان في اجتماع في إحدى منشآت قوات التحالف في مكان بعيد عن مكان الانفجار، حيث تواصل الاجتماع دون أي مقاطعة.

من جهتهم أفاد مراسلون يرافقون هاغل في زيارته حضروا الاجتماع أنهم بعد سماع الانفجار، انتقلوا إلى الطوابق السفلى من المبنى نفسه في المنشأة الأميركية بوسط كابل والتي تم إغلاقها «كتدبير احترازي».

وتبنت حركة طالبان التفجير مؤكدة أنه «رسالة» موجهة إلى وزير الدفاع الجديد بشأن قدرتها على استهداف العاصمة.

وقال الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد «لم يكن (التفجير) لاستهدافه مباشرة لكننا أردنا توجيه رسالة تفيد أننا ما زلنا قادرين على استهداف كابل حتى عندما يكون مسؤول كبير في الدفاع الأميركي موجودا».

ووصل هاغل إلى أفغانستان مساء أمس الأول الجمعة في زيارة غير معلنة. وقال مسؤولون إنه من المقرر أن يجتمع هاغل مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وكبار القادة الأفغان وقادة قوات التحالف.

بورسعيد بعد حُكم «المجزرة»..

إضرام النيران فى إطارات سيارات بمرسى المعديات

أهالي المتهمين الصادرة ضدهم أحكام بالمؤبد يعلنون العصيان المدني

انطلاق مسيرة للمطالبة برحيل «مرسي»

■ القاهرة/ متابعات:

مازالت الأجواء ملتهبة فى محافظة بورسعيد، بعد حكم المجزرة، حيث أضرم متظاهرون النيران فى إطارات سيارات بمرسى المعديات، وأعلن أهالي المتهمين الصادرة ضدهم أحكام بالمؤبد العصيان المدني، وانطلقت مسيرة للمطالبة برحيل الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بعد حكم المذبحة.

وانطلقت مسيرة تضم عشرات المتظاهرين من شارع الثلاثينى فى بورسعيد، صباح امس السبت، وذلك بعد أن أصدرت محكمة جنايات بورسعيد المنعقدة فى أكاديمية الشرطة فى قضية مذبحة بورسعيد حكماً على 21 من المتهمين بالإعدام شنقا وبمعاقبة 5 بالسجن المؤبد ومعاقبة 15 بالسجن المشدد.

وطالب المتظاهرون بالقصاص من قيادات وزارة الداخلية التى كانت تقوم بتأمين مباراة المصري والأهلي وأحداث مذبحة بورسعيد.

وتقوم قوات الجيش الثانى الميداني بتأمين مديرية أمن بورسعيد، حيث تسلمت قوات الجيش مهمة التأمين بعد انسحاب الشرطة من مهمة تأمين المديرية وديوان عام المحافظة ومحكمة بورسعيد الابتدائية وسجن بورسعيد العمومى والشوارع المحيطة، بينما تقوم وزارة الداخلية بحماية أقسام بورسعيد من الداخل والخارج.

وأعلن اهالي المتهمين ببورسعيد الذين صدرت ضدهم أحكام بالمؤبد المشاركة فى العصيان المدني، أمس السبت، والاعتصام بميدان الشهداء، وأكدوا أن الحكم ظالم وأعلنوا أنهم سوف يقطعون الطرق المؤدية إلى الشوارع الرئيسية والميادين وسط صراخ وعويل النساء وبكاء الرجال على ذويهم.

واعتبروا أن الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية باع بورسعيد وشعبها لصالح ألتراس الأهلي وتوجهت شقيقة أحد المحكوم عليهم بالمؤبد إلى قيادات الجيش لتستعطفهم للتدخل لحماية ذويهم من هذا الحكم الظالم.

وأغلق أهالي المتهمين فى مذبحة بورسعيد، وجموع غفيرة من المتظاهرين، مرفق معديتى بورسعيد وبور فؤاد، أمس السبت، ومنعوا عبور المعديات ودخول بورسعيد والعكس، وأصيب المرفق بالشلل التام.

واقتحم متظاهرون سور الميناء السياحي ببورسعيد، وتحديدا باب رقم 10، صباح اليوم السبت، وقاموا بتحطيم البوابة الحديدية للمدخل الرئيسي للميناء، وهددوا بإحراق اللنشات التى تحاول أن تقوم بنقل المواطنين من بورسعيد إلى بور فؤاد.

وتوجهت على الفور قوات الجيش الثانى الميدانى للميناء لمحاولة احتواء الأزمة، وإخلاء محيط الميناء من المتظاهرين.

وسيطرت اللنشات والبارجات التابعة للقوات البحرية على رصيف الميناء السياحي ببورسعيد، والمجرى الملاحي، امس السبت، لمنع المتظاهرين من ركوب اللنشات، وذلك لمحاولة السيطرة على الميناء المواجه لمرفق المعديات.

وأضرم متظاهرون النيران فى إطارات سيارات بمرسى معديات بورسعيد، ظهر امس السبت، وقامت القوات البحرية بالسيطرة على الحريق.

واتجه أكثر من 3 آلاف متظاهر من ألتراس المصري، ظهر امس السبت، لمرفق المعديات ببورسعيد، وتسلق متظاهر أحد أعمدة أبراج الإنارة أمام الميناء السياحي، لرفع علم النادي المصري.

وتصاعدت الأدخنة إثر قيام متظاهرين بإضرام النيران فى إطارات جديدة أمام الميناء السياحي، وموفق المعديات، وجرى إخماد الحريق من جانب القوات البحرية.

وتم الإفراج عن 4 متهمين بمذبحة بورسعيد من ألتراس المصري، حيث أصدر المستشار صبحي عبد الحكيم رئيس محكمة جنايات بورسعيد ظهر أمس السبت حكماً ببراءتهم من التهم التى نسبت إليهم.

وأكد مصدر أمني بقسم شرطة بور فؤاد ثانى، فى تصريحاته لـ«اليوم السابع»، أن ما تردد عن نشوب حريق بالقسم واعتداء أهالي المتهمين على ضباط وجنود الشرطة غير صحيح على الإطلاق.

كما أكد أنه تم الإفراج عن المتهمين وسط تلاحم شعبى وجماهيري بين الشرطة والشعب وأعلن أهالي المتهمين المفرج عنهم تضامنهم الكامل مع بقية زملائهم المحكوم عليهم بالإعدام شنقاً.

رحيل رفيق عبد السلام صهر الغنوشي من وزارة الخارجية.. والصباغ يعوض العبيدي في الدفاع

وزراء مستقلون للحقائب السيادية في حكومة العريض الجديدة بتونس

■ تونس / متابعات :

عرض رئيس الحكومة الجديد في تونس، علي العريض، أسماء أعضاء حكومته، الجمعة. ومن أبرز الوجوه الباقية في الحكومة التي خرجت للنور، بعد مرحلة مخاض عسير، وزير المالية اليساري إلياس فخفاخ، كما تولى حقيبة الخارجية السياسي المخضرم عثمان الجرندي، خلفاً لرفيق عبدالسلام، بالإضافة إلى تولي رشيد الصباغ منصب وزير الدفاع.

وقال العريض، خلال مؤتمرٍ صحافي، أجرينا حواراً مطولاً مع عدد كبير من الأحزاب، لأخذ رأيها في معايير تشكيل الحكومة، وتوصلنا لاتفاق أن تكون الحكومة المقترحة يكون فيها تحييد لوزارات السيادة، وأن تكون حكومة كفاءات، وأن التركيبة المقترحة – في إشارة إلى الحكومة الجديدة – حققت قدراً مهماً من هذه التطلعات.

وشدد العريض على أن الحكومة الجديدة متفقة على تطبيق القوانين بشكل صارم، وسنتصدى لكل من يحاول أن ينال من هيبة الدولة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن من ينضوي تحت ظل الحكومة الحديثة، علية أن ينسى انتماءه الحزبي.

وفي وقت سابق، تقدم رئيس الحكومة المكلف، علي العريض، أحد أبرز قادة حزب النهضة الإسلامي، الذي صعد للحكم منذ أكثر من سنة، خلال انتخابات 23 أكتوبر 2012 بتشكيلة حكومته الجديدة، إلى الرئيس منصف المرزوقي.

وكما كان متوقعاً، فقد عجزت حركة النهضة الإسلامية عن توسيع دائرة الحكم، بعد رفض أحزاب المعارضة الرئيسية مشاركتها في الحكم، وبهذا حافظت الحكومة الثانية للإسلاميين، على تركيبتها الحزبية القديمة، التي تضم إلى جانب «النهضة» كلا من حزبي «المؤتمر» (حزب الرئيس منصف المرزوقي) و«التكتل» (الذي يرأسه مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي)، مثلما أكدت مصادر مطلعة في الترويكا الحاكمة.

لكن الجديد في حكومة العريض، هو التحييد «الظاهر» لوزارات السيادة، وهي العدل والداخلية والخارجية والدفاع، ما مثل استجابة لأحد أبرز مطالب المعارضة، رغم أنها أبدت اعتراضاً على بعض الأسماء، وقالت إنها شخصيات قريبة من النهضة، التي حافظت بدورها على نصيب الأسد، رغم تقلص المقاعد الحكومية مقارنة مع حكومة الجبالي المستقيلة.

يذكر أن وزارات السيادة كانت في الحكومة السابقة يشغلها نهضويون، من أبرزهم نورالدين البحيري، الذي كان يشغل حقيبة العدل، وأصبح في الحكومة الجديدة منسقاً عاماً ومسؤولاً عن الملف السياسي، وهو الذي أدار إلى جانب العريض المفاوضات الأخيرة مع الأحزاب السياسية.

وفي تصريح له قال زعيم الحزب الجمهوري، أحمد نجيب الشابي، إنه على الحكومة الجديدة أن تعلن عن خارطة طريق واضحة للمرحلة القادمة، خاصة تحديد تاريخ للانتخابات القادمة، لا يجب أن يتجاوز السنة الجارية.

وأضاف الشابي أن الحكومة الجديدة مطالبة أيضاً بالحد من غلاء المعيشة، وتوفير الأمن وتقليص البطالة، مشيراً إلى أن المعارضة ستضغط بقوة لتحقيق هذه الأهداف، وأن ضغطها سيكون في الشارع.

كما طالب الشابي بضرورة التحييد الفعلي على وزارة الدفاع، والإبقاء على وزير الدفاع السابق في تشكيلة العريض.

يذكر أن وزير الدفاع الزبيدي كان قد أعلن في وقت سابق اعتزامه الاستقالة من الحكومة.

من جهته، اعتبر المحلل السياسي منذر ثابت أن المفتاح في هذا التحوير هو وزارة الدفاع، لأن وضع المؤسسة العسكرية في علاقة بالتجاذبات السياسية الجارية من شأنه أن يدفع إلى أحد أمرين: إما وضع المؤسسة تحت ضغط الصراعات الحزبية والسياسية أو الإبقاء عليها في وضع حياد كضامن لسلامة الدولة واستمرارها.

ويرى ثابت أن بعض المضاربات تذهب إلى القول إن استبدال الجيش الجمهوري بجيش إسلامي قد يرتبط بتوسيع منطقة الربيع العربي في شمال إفريقيا.

أما فيما يتعلق بحيثيات التغيير، فيشدد ثابت على أن المطلوب اليوم هو صياغة برامج واقعية تتناسب مع طبيعة المرحلة الانتقالية الدقيقة، والاتجاه نحو تكريس وفاق وطني لإنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب الآجال وفي أفضلها لأن الدوامة التي تعيشها تونس تختزل في عدم الاستقرار الأمني والانهيار الاقتصادي.

تخلف حكومة العريض سلفه حمادي الجبالي الأمين العام للنهضة، الذي استقال من رئاسة الحكومة في 19 فبراير، احتجاجاً على رفض حركة النهضة مقترحه تشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية لإنقاذ البلاد من أزمة سياسية خلفتها حادثة اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد يوم 6 فبراير.

وعلمت مصادر مطلعة أن برنامج عمل الحكومة القادمة يضم جملة من الأهداف، من أبرزها ضبط خارطة طريق سياسية واضحة محددة تشمل الهيئات الدستورية والانتخابات القادمة، وبرنامج عاجل للتنمية المحلية، ومقاومة الفقر والحد من غلاء الأسعار،

حكم مجزرة بورسعيد «قنبلة موقوتة»

رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن مصر تنتظر قنبلة موقوتة ستنفجر عندما تقوم المحكمة الجنائية بإصدار حكمها ضد 52 من المتهمين فيما عرف إعلاميًا بمذبحة بورسعيد التي حدثت العام الماضي وراح ضحيتها أكثر من 74 قتيلا معظمهم من مشجعي النادي الأهلي.

وقالت الصحيفة إن الحكم الذي تنتظره مصر من المؤكد أنه سيرضي أحد الطرفين ولكنه سيغضب الآخر.

وأوضحت الصحيفة أن الحكم الذي صدر في الـ28 من يناير الماضي بإحالة أوراق 21 متهما من أهالي بورسعيد للمفتي (الحكم بالإعدام) أثار تمرد المدينة بعد أن رأى سكانها أن هذا الحكم غير عادل وأتى وسط ضغوطات سياسية.

وأكدت الصحيفة أن الأحكام المقرر صدورها اليوم ستدفع إلى مزيد من الاحتجاجات في بورسعيد، وفي المقابل تعهد مشجعو النادي الأهلي المعروفون «بالألتراس» بموجة أشد من الاضطرابات إذا أتت الأحكام مخففة.

الشارع يفضح حجج أنصار «مرسي»

تحت عنوان «الشارع يفضح حجج أنصار «مرسي»، قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية:» لان الرئيس «محمد مرسي» وأنصاره من جماعة الإخوان المسلمين كانوا يعزون احتجاجات القاهرة إلى أنه تحريض من النُخب السياسية المعارضة.

ولكن هذا الاتهام لم يعد فعالاً بعد انتشار الاضطرابات والمظاهرات ضد النظام في معظم محافظات مصر من مدن قناة السويس حتى محافظات الدلتا».

ولفتت الصحيفة إلى أن المظاهرات التي ابتعدت بعض الشيء عن العاصمة المصرية «القاهرة» وانطلقت إلى المدن الصناعية تشير إلى اتساع نطاق الغضب الذي من الممكن أن يعصف بالرئيس الإسلامي «محمد مرسي» من فوق كرسي الحكم بعد أشهر قليلة من اعتلائه.

وقالت الصحيفة أن مدينة المنصورة انتفضت ضد النظام الذي بات يستخدم الشرطة كأداة من أدوات القمع ليتشابه الرئيس «مرسي» بسالفه «مبارك» في قمع وكبح جماع المعارضة.

من جانبه، قال الناشط «إبراهيم فادلوم» إن شرعية الرئيس «مرسي» تتآكل بعد سعيه لجعل البلد بأكلمها تابعة للإخوان، ونحن بعد اليوم لم نعد نعترف به كرئيس للبلاد.

وأضافت الصحيفة أن سلسلة التظاهرات بدأت تأخذ طابع التضامن، حيث أتت احتجاجات المنصورة تضامنًا مع الغضب المنفجر في بورسعيد بسبب ما يقولون أنه محاولة من جانب الرئيس «مرسي» للسيطرة على المؤسسات الحكومية بدلاً من تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها.

وانتهت الصحيفة قائلة:لا إن الشعب المصري لم يعد يمتلك أي حلول للخروج من أزمة الحكم سوى استخدام الشارع للاحتجاجات والتظاهرات ضد النظام وضد قمع الشرطة والتخلص من هيمنة الإسلاميين».

انتقادات بإيران على تأبين نجاد لشافيز

تسببت رسالة تأبين الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لصديقه الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز في عاصفة سياسية بإيران وانتقادات حادة لنجاد، بينما أثيرت شكوك حول ما إذا كان البلدان سيستمران في تحالفهما القوي بعد غياب شافيز.

وذكرت صحيفة «وول ستريت » الأميركية أمس أن نجاد أعلن الحداد الوطني لمدة يوم بإيران على وفاة شافيز ووجه في موقعه الإلكتروني رسالة تعزية للشعب الفنزويلي، قال فيها إن شافيز سيُبعث مع عيسى المسيح عليه السلام والإمام المهدي لإنقاذ البشرية ونشر العدل في العالم.

وقال نجاد أيضا إن شافيز كان الملجأ العاطفي لكل الثوريين والمتطلعين للحرية في المنطقة والعالم و«إن روحه المقدسة وأفكاره الطاهرة ستسطع من السماء وتقود البشرية نحو الكرامة والعدل».

وأضاف أن شافيز «شهيد» توفي في ظروف غامضة، مرددا ما قاله نيكولاس مادورو نائب الرئيس الفنزويلي بأن الولايات المتحدة مسؤولة عن مرض شافيز.

واجتذب ما قاله نجاد إدانات واسعة من مسؤولين إيرانيين ورجال دين ومواطنين عاديين حيث تم نشر التعزية على الصفحات الأولى بصحف إيران.

واتهم بعض كبار رجال الدين نجاد علنا باقتراف الحرام نظرا إلى أن قضية عودة الأرواح غير الخالدة مع الإمام المهدي يوم القيامة من النادر مناقشتها حتى في دوائر فقهاء الشيعة الكبار.

وقال رجل الدين الإيراني حجة الإسلام محسن غاراطي «من أنت حتى تقول مثل هذه الأشياء؟ هذا يوضح إلى أي مدى يمكن أن يذهب الإنسان عندما يتخلى عن الدين وكتاب الله».

ووزع كثير من الإيرانيين العاديين عبارات السخرية والنكات التي تصف شافيز الاشتراكي بـ «الشهيد الإسلامي».

واعتبر عدد من البرلمانيين الإيرانيين رد فعل نجاد على وفاة شافيز موقفا سياسيا يهدف إلى إثارة التوتر وسط المجموعات السياسية المنقسمة بالبلاد.

يذكر أن إيران وفنزويلا لا يجمعهما الكثير. فليس بينهما حدود جغرافية، ولا روابط دينية أو ثقافية أو تاريخية، لكنهما دولتان منتجتان للنفط خلقتا علاقات سياسية بينهما على قاعدة «العداء للغرب والإمبريالية».

وانتعشت علاقاتهما الثنائية خلال رئاسة نجاد التي استغرقت ثمانية أعوام مع زيارة كل من الرئيسين للبلد الآخر ست مرات.

واستثمرت إيران مليارات الدولارات بفنزويلا في مشروعات حكومية مشتركة وخاصة، مثل إقامة بنك مشترك، ومصانع لإنتاج الشاحنات، ومشروعات لبناء المساكن، في حين سعى شافيز لتقريب إيران من دول أميركا اللاتينية الأخرى مثل بوليفيا والإكوادور ونيكاراغوا.

وكان نجاد وشافيز يعاملان كل منهما الآخر كالأشقاء ويحييان بعضهما بحرارة ويتبادلان النكات.

وسبق لنجاد أن أخذ شافيز عام 2009 إلى مدينة مشهد ليزور ضريح الإمام الرضا الذي لا يُسمح لغير المسلمين بدخوله.

وبالنسبة لإيران فإن رحيل شافيز يهدد العلاقات القوية التي أقامتها بعناية مع أحد الحلفاء القليلين وبوابتها إلى أميركا اللاتينية.

كلمات

› محمد الدسوقي رشدي

أخلاق (الإخوان)..

أهلا ومرحبا بكم في الحلقة الثانية من برنامجكم المفضل: «كشف أخلاق الإخوان المسلمين»..

في الحلقة الأولى تحدثنا عن عقيدة الغش، وفي الحلقة الثانية كشفنا كيف كان قيادات الإخوان يعظمون من شأن حزب النور وتطوره السياسي ويصفونهم بالشرف والنزاهة أثناء التحالف، وكيف تحول النور بعد أن أصبح خصما للإخوان إلى حزب لا يفهم في السياسية وقياداته متهمة بالفساد والتربح غير المشروع..

في حلقة اليوم أو سطور اليوم نواصل رفع الغطاء عن بلاعة أخلاق الإخوان وأكاذيبهم عبر وقائع وأحداث لا يجرؤ قيادات الإخوان على نفيها أو التشكيك في صحتها..

وقبل أن أشاركك الواقعة التي تكشف حقيقة أخلاق الإخوان المسلمين دعنا نستدعي معا ذكريات ما قبل ثورة 25 يناير حينما كان الإخوان أكثر حرصا من الحرص نفسه على نفي فكرة التنظيم الدولي وعدم وجود علاقة رسمية تربط مكتب الإرشاد في القاهرة بالحركات أو الأحزاب أو التيارات التي تمثل الجماعة وفكرها في دول العالم المختلفة، ولأن الأمر في الإخوان مثل علبة جهينة ميكس تضم كل حاجة والعكس، تحول الأمر إلى النقيض تماما بعد الثورة وخرج علينا عصام العريان وصبحي صالح بتصريحات تفاخرا من خلالها بأن الإخوان يحكمون في خمس دول بالعالم وأن علاقة مكتب الإرشاد بالحركات التي تمثل الإخوان في دول العالم قوية وخطيرة..

وبعد هذا التأكيد على أن مكتب الإرشاد في القاهرة هو المظلة التي تضم حركات الإخوان في كل دول العالم، يسعدنا ويشرفنا أن نقدم لكم الواقعة التالية والتي حدثت في دولة الجزائر قبل 24 ساعة من الآن حينما طالب الإخوان المسلمون في الجزائر، الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني «مجلس النواب»، بتقديم اعتذار مكتوب على صفحات الجرائد لأنه ذكر إسرائيل خلال خطاب ألقاه مؤخرا بخصوص مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وطالب إخوان الجزائر بسحب الخطاب من كل تداول مكتوب أو مسموع أو مقروء في أرشيف المجلس الشعبي الوطني، لأنه من وجهة نظر قيادات الإخوان في الجزائر جريمة كبرى وتمهد للتطبيع مع إسرائيل..

هذا ما حدث في الجزائر وما كان يحدث في مصر أثناء زمن مبارك، ولكن حينما وصل الإخوان المسلمون إلى السلطة وأصبح مرسي رئيسا لم يعد ذكر كلمة إسرائيل جريمة، وأصبح من الطبيعي جدا أن تأتي وفود الموساد للقاهرة، وأن يخاطب رئيس مصر محمد مرسي رئيس إسرائيل بخطاب عاطفي به من مرادفات الحب والتمني برفعة دولة إسرائيل ما يخجل اللسان من ذكرها وما كان يعتبرها الإخوان في زمن مبارك خيانة كاملة تستدعي غضب الله ورسوله.

إخوان الجزائر نسخة من إخوان مصر يتاجرون بالقضية الفلسطينية ويسعون لإحراج النظام الحاكم بالدعوة الدائمة للجهاد كما كان يفعل الكتاتني ومكتب الإرشاد في عهد مبارك، ولكن حينما تصبح مقاليد السلطة في يدهم ويصبح من حق أحدهم اتخاذ قرار فتح باب الجهاد يصمتون كما الشياطين الخرس وتخرج تصريحات على لسان الشاطر وجهاد حداد وغيرهم بأن أي نقاش بخصوص العلاقة مع إسرائيل مؤجل إلى حين لأن الظروف المواتية لا تسمح وهو نفس الرد الذى كان يستخدمه مبارك..

الخلاصة يا عزيزي: أي سؤال يتم توجيهه للإخوان المسلمين بخصوص الحكم الديني أو السياسي في العلاقة مع إسرائيل ودول الغرب؟ لابد أن تستكمله بعبارة قبل وصول الإخوان إلى السلطة أم بعدها.. لأن تلك طبيعة المنافقين يا سيدي.. يقولون قبل أن يأتيهم جاه الدين عكس ما يفعلونه بعدما تصبح الدنيا تحت أقدامهم والسلطة بين أيديهم.. شوفتوا أخلاق بالخسة دي قبل كده..

لافروف: روسيا متمسكة بحل الأزمة السورية وفق بيان «جنيف» وتعارض التدخل في نزاعات داخلية

■ موسكو / متابعات :

أكد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أن موسكو دعت منذ بداية الأزمة في سورية إلى وقف العنف فوراً والبدء بالحوار.

وقال لافروف «إنه لا يرى خلافات جدية بين موسكو ولندن فيما يتعلق بالهدف النهائي في سورية» مشيراً إلى أن كلا «البلدين يرغب في أن تكون سورية ديمقراطية وموحدة وأن يقرر السوريون مصيرهم بأنفسهم وأن تحترم حقوق الأقليات»

وأضاف لافروف أن «موسكو كانت منذ بداية الأزمة متمسكة بهذا الموقف ودعت إلى وقف العنف فورا وبدء الحوار» لافتا إلى أن جميع القوى الخارجية أيدت ذلك في مؤتمر جنيف في 30 حزيران الماضي وأن بلاده متمسكة من جديد بمبادئ بيان جنيف وهي لا تشارك في لعبة تغيير الأنظمة.

وقال وزير الخارجية الروسي إن «بلاده لا تشارك في لعبة تغيير الأنظمة وهي متمسكة بحل الأزمة في سورية وفق بيان جنيف وتعارض التدخل في نزاعات داخلية ويعتبر ذلك موقفا مبدئيا لموسكو وإذا أردنا إنقاذ أرواح الناس.. ما يعتبر كما قلت أولوية بالنسبة إلى روسيا.. فيعني ذلك أنه يجب التخلي عن الشروط المسبقة وجعل الأطراف المتنازعة تجلس إلى طاولة الحوار» داعيا إلى الحوار بين جميع الأطراف في سورية.

معرباً عن قناعته بضرورة حث الجميع على الحوار لافتا إلى أنه ناقش هذه القضية ذاتها مع نظيره الأمريكي جون كيري وينوي مناقشتها في لقائه المقبل مع وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ.

وحذر لافروف من أن «إراقة الدماء في سورية ستستمر ما لم تتعاون القوى الخارجية وتؤكد الأطراف كافة أنها لا تريد حلا عسكريا وسقوط مدنيين سوريين».

وأشار لافروف إلى أن اجتماع جنيف الذي عقد في حزيران الماضي شهد طرح مسألة تحويل الوضع في سورية إلى المجرى السياسي.

وأضاف.. «أردنا إدراك كيفية فعل ذلك أخذا بالحسبان تزويد «المعارضة السورية» بالأسلحة كما أردنا الاتفاق على طرق متابعة تلك التوريدات».

وتابع أن إيجاد رد على هذا السؤال يتيح التفكير في خطوات تحويل النزاع إلى المجرى السياسي و«لكننا لم نجد حلا إلى حد الآن».

وجدد لافروف التأكيد بأن السوريين فقط يحلون مسألة مصير الدولة السورية ورحيل رئيسها أو بقائه.

وقال..«نحن نعارض أي شروط مسبقة لوقف العنف وإطلاق الحوار كما إننا مقتنعون بأن المهمة الأولى تتمثل في إنقاذ أرواح الناس.

وإذا قال أحد إن الرئيس بشار الأسد يجب أن يرحل أو لا فيعني ذلك أنه يقصد هدفا آخر غير إنقاذ الناس» مشيرا إلى أن الرئيس الأسد يستعد لبحث كل المسائل مع السوريين وكل من اتصل به فهم أنه لا يراوغ ولا يخدع».